والعلامة ملزومة لا لازمة فهي مطردة ولا يلزم انعكاسها
اي يلزم من وجودها الوجود ولا يلزم من عدمها العدم لانها
مع كونها علامة هي من حيث القبول شرط ولازم فيلزم من
عدم قبولها العدم من جهة كونها شرطا لازما لا من جهة كونها
علامة اذ الشرط يلزم من عدمه العدم واعلم ان احسن ما
يضبط الحرف بالعد لان الحروف محصورة قد عدها ابن فلاح
في مغنيه سبعين حرفا بطرح المشترك ثلاثة عشر احادا
الهمزة والالف والبا والتا والسين والفا والكاف واللام والميم والنون
والها والواو واليا واربعة وعشرون ثنائية آ اداو واي واذ وان
واي وبل وعن وفي وقد وكي ولام ولم ولن وما ومذ ومع وعل ويا
ومن وها وهل ووا ووي وتسعة عشر ثلاثية اجل واذن
والي والا والما وان وان واما وبلي وثم وجير وخلا ورب وسوف
وعدا وعل وليت ونعم وهيا وثلاثة عشر رباعية الا والا واما
ولما وحاشا وحتى وكان وكلا ولعل ولما ولولا ولوما وهلا وخماسي
واحد وهو لكن فقط
ترجمة وهو خبر عن مبتدا محذوف والاصل هذا باب شرح
الاعراب ويجوز نصبه على انه مفعول لفعل محذوف
لدلالة المقام تقديره خذ او افهم او اقرا والاول اولى لان فيه
بقاء ركني الاسناد وابقاء الكلام في مثل ذلك على الاتي هنا
اذ لكل مقام مقال والباب ما يدخل منه الى غيره فسمي مبتدا

كلا

كلا ذلك مفصولا بابا لانه يدخل منه الى المقصود ثم سمي
نفس ذلك الكلام بابا للوصول منه الى المعاني وبمعنى المبوب
قال الزمخشري بوب الكتب لان القاري اذا ختم بابا وشرع
في اخر كان انشط وابعث كالمسافر اذا قطع فرسخا ولذا قال
القران سورا قال استاذ شيخنا ولانه اسهل في وجدان المسايل
والرجوع اليها وادعى لحسن الترتيب والنظم والا لربما تذكر
المسايل منتشرة فافهم انتهى والاعراب لغة مصدر اعرب
يقال لمعان منها الابانة اعرب الرجل عن حاجته ابان عنها
واما في الاصطلاح فالجمهور على انه لفظي وبه قال ابن الحاجب
واختاره ابن مالك وعرفه بقوله ما جي به لبيان مقتضى
العامل من حركة او حرف او سكون او حذف اي شي جي به لبيان الامر
الذي يطلبه العامل كالفاعلية والمفعولية والاضافة وقيل
انه معنوي وجرى عليه المصنف قوله تغيير ان قلت
مقصود المص تفسير الاعراب الذي يتصف به اللفظ والتغيير
فعل الشخص فكيف صح تفسيره به وحمله عليه مع ان الخبر عين
المبتدا قلت الجواب عن ذلك ان التغيير بمعنى التغير
لانهم كثيرا ما يطلقون المصدر ويريدون به الحاصل بالمصدر
قوله احوال اشار به الى ان المراد بتغيير الاواخر تغيير حالها
وصفتها والاواخر الكلم ما في اخره من الحروف وهو لا يتغير هذا
وقد يقال لا حاجة الى ما ذكره الشارح والمراد تغيير اواخر
الكلم ذاتا بان يبدل حرف بحرف اخر حقيقة كما في المثنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)